

امتحان البكالوريا التجريبية في مادة اللغة العربية وآدابها
شعبة الآداب والفلسفة / مدة الاختبار : أربع ساعات ونصف ساعة

الموضوع الأول :

اقرأ النص الآتي بعناية ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

أيتها النبوة المقدسة..
لا تسكتي .. فقد سكتت سنة فسنة..
لكي أنال فضلة الأمان
قيل لي "أخرس" ..

فخرست .. وعميت .. وائتمت بالخصيان!
ظللت في عبيد «عيس» أحرص القطعان
أجتز صوفها..
أرد نوقها..

أنام في حظائر النسيان
طعامي : الكسرة .. والماء .. وبعض الثمرات اليابسه
وها أنا في ساعة الطعان
ساعة أن تخاذل الكماء .. والرماء .. والفرسان
دُعيت للميدان!

أنا الذي (ما ذقت لحم الضأن)..
أنا الذي لا حول لي أو شأن..
نا الذي أقصيت عن مجالس الفتيان ،
أدعى إلى الموت .. ولم أدع إلى المجالسه!!

أيتها العرافة المقدسة..

إذا تفيد الكلمات البائسة ؟

قلت لهم ما قلت عن قوافل الغبار..
فاتهموا عيني، يا زرقاء، بالبوار!
قلت لهم ما قلت عن مسيرة الأشجار..
فاستضحكوا من وهمك الثرثار!

وحين (فوجئوا بحدّ السيف) : قايسوا بنا..
والتمسوا النجاة والفرار!
(نحن جرحى القلب) ،
جرحى الروح والفم.
لم يبق إلا الموت..
والحطام..
والدمار..

وصبية مشردون يعبرون آخر الأنهار
ونسوة يسقن في سلاسل الأسر،
وفي ثياب العار
مطاطنات الرأس.. لا يمكن إلا الصرخات الناعسه!

ها أنت يا زرقاء
وحيدة ... عمياء!
وما تزال أغنيات الحب .. والأضواء
والعربات الفارحات .. والأزياء!
أين أخفي وجهي المشوّه
في لا أعكر الصفاء .. الأبله .. المموها.
في أعين الرجال والنساء!
وأنت يا زرقاء..
وحيدة .. عمياء!
وحيدة .. عمياء!

أمل دنقل

(البكاء بين يدي زرقاء اليمامة)

شرح لغوي :

زرقاء اليمامة : امرأة عربية من نجد من اليمامة (الرياض حاليا) ، و يقال إنها كانت ترى الشخص على مسيرة ثلاثة أيام . وقد حذرت قومها من أعداء رأتهم قادمين
متسزين بأغصان الشجر وورقه فلم يهتموا لكلامها حتى فاجأهم العدو وأبادهم . يضرب بها المثل في قوة الإبصار/ائتمت : اقتديت / عيس : قبيلة عربية / الضأن : ذو
الصوف من الفم / الكماء : جمع كمي : الشجاع المقدام الجريء ، كان عليه سلاح أو لم يكن .

البناء الفكري :

1. من يخاطب الشاعر في مطلع النص ؟ وما علاقة ذلك بموضوع هذه القصيدة ؟
2. على لسان من يتكلم الشاعر في الأسطر من 2 إلى 16 ؟ وما الغرض من ذلك ؟
3. ماذا صور الشاعر في المقطعين الثاني والثالث ؟ لخص ذلك بأسلوبك في فقرة وجيزة .
4. ربط الشاعر أسباب الهزيمة بغياب الحرية والديمقراطية والعدل ؛ وضح ذلك بأسلوبك من النص .
5. لماذا قام الشاعر بإسقاط الماضي على الحاضر في هذه القصيدة ؟
6. في النص جو عاطفي مشحون ؛ بين ألوانه وسببه واستخرج ما يدل على كل لون .
7. ما النمط التعبيري الذي ساد النص ؟ مثل له بمرئيتين مع الاستشهاد .

البناء اللغوي والفني :

1. استخرج من النص ثلاثة ألفاظ تنتمي إلى الحقل الدلالي للتخاذل وثلاثة أخرى للذل والهزيمة .
2. أعرب ما تحته خط .
3. بين المحل الإعرابي للجمل التي بين قوسين مع التعليل .
4. ما مفرد جمع الاسم « حظائر » الوارد في النص ؟ حدد وزن واسم هذا الوزن، ثم استخرج من النص اسمين مماثلين لذلك .
5. حلل الصورة البيانية في قول الشاعر (مطأطنات الرأس .. لا يملكن إلا الصرخات الناعسة) مبينا وجه بلاغتها .
6. قطع السطرين الآتيين من القصيدة مبينا وزنها:

أيتها العرافة المقدسة ..
ماذا تفيد الكلمات البانسة

تويم النقدي :

للنص أكثر من قيمة لعل أهمها اثنتان : القيمة السياسية والقيمة الفنية .
تحدث عن كل واحدة منهما بشيء من التفصيل
انتهى

«ليس كل محافظة على القديم تقليداً، (ولا كل إضافة على القديم تجديداً)، وإنما للتقليد وللتجديد في الحياة الأدبية بنوع خاص أصول وشروط لا تتحقق المحافظة إلا بها، وليس شيء أيسر من التقليد ولا أيسر من التجديد في حياة الناس المادية، لأن حياتهم المادية محدودة بما يتاح لهم وما لا يتاح، وما ييسر لهم من أمور الحياة وما لا ييسر لهم، فهم مجددون حين (تطراً على حياتهم هذه المخترعات الكثيرة)، وحين يصطنعون هذه الأشياء الجديدة التي تجلب إليهم من الخارج، وإن كانوا في الوقت نفسه لم يبتكروا هذه الأشياء ولم يخترعوها من عند أنفسهم، وإنما هم يستعملونها مقلدين للذين اخترعوها.

تجديد الحياة المادية إذن يسير إذا (يسرت أسبابه)، ولكن تجديد الحياة العقلية ليس من اليسر والسهولة بهذه المنزلة، وإنما هو في حاجة إلى تطور شديد عميق بعيد المدى، إلى تطور يمس النفس ويمس العقل والقلب والضمير ويمس المجالات الإنسانية كلها، وهذا التطور بطبعه بطيء يختلف باختلاف العصور، فهو في العصور القديمة (كان شديد البطء)، وهو في العصر الحديث بطيء، ولكن بطأه أقل مما كان في العصور الأولى.

ومهما يكن من شيء فليس من اليسير أن يصبح الإنسان وقد ألف الحياة القديمة ونشأ فيها، ثم يتصل بحياة أخرى أجنبية طارئة فيتحول فجأة من مقلد إلى مجدد، بل لا بد من أن يطول اتصاله بهذه الحياة الطارئة، وربما احتاج التجديد في هذه الحياة العقلية إلى أن يطول الاتصال ويطول، ويتوارثه أجيال كثيرة، وقبل أن تصبح هذه الأجيال متأصلة فيه قادرة على أن تجدد كما جدد أصحاب تلك الحياة الطارئة من قبل.

فالذين يحاولون الآن عندنا أن يكونوا مجددين في الأدب يجب أن يفهموا معنى هذا التجديد قبل كل شيء، ويجب أن يفهموا أن التجديد لا يتأتى إلا بعد الفهم والتعمق والدرس الطويل، والتمرين على هذا كله والممارسة لهذا كله وقت (يطول كثيراً) وربما تجاوز حياة الفرد إلى حياة جيل بأسره.»

- طه حسين -

الأسئلة:

أولاً: البناء الفكري:

1- ما القضية التي تناوها الكاتب في النص؟ وما هدفه من طرحها؟

2- لماذا كان تجديد الحياة المادية أيسر من تجديد الحياة العقلية؟

3- ضع عنوانا مناسباً لكل وحدة من الوحدات الفكرية للنص.

4- ما نمط النص؟ اذكر مؤشرين له مع التمثيل.

5- ضمن أي فن أدبي يندرج النص؟ اذكر خصائصه العامة.

6. كان الكاتب موضوعياً في طرحه، بم تستدل على ذلك من النص؟

7- نلخص النص وفق التقنية المعروفة.

ثانياً: البناء اللغوي والفني:

1. ما الحقل الدلالي الذي تنتمي إليه الألفاظ الآتية: (إضافة - تطراً - المخترعات - تطور)

2- أعرب ما تحته خط في النص.

3. بين المحل الإعرابي لما بين قوسين مع التعليل.

4. أعرض الكاتب عن البيان، وأكثر من بعض البديع، علل ذلك، واستخرج محسنين مختلفين أثرهما.

5- تنوعت أساليب التوكيد في النص، بينها، ثم اذكر غرض الكاتب من استعمالها.

6. ما هو مفرد كلمة الناس؟ ماذا تستنتج؟

ثالثاً: التقويم النقدي: (4ن)

- طه حسين صاحب أسلوب متميز، بين خصائصه من خلال هذا النص مع التمثيل

انتهى